mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة يونس)331(تفسير الآيات 87-38 | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. العاقبة والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان - 00:00:02

الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكم الكبرياء جاءوا في الارض وما نحن لكما بمؤمنين. وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم. فلما جاء السحرة قال لهم موسى الق - 00:00:23

ما انتم ملقون. فلما القوه قال موسى ما جئتم به السحر. ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون هذه الايات كما قلت سابقا هي الثامنة والسبعون والتاسعة والسبعون والثمانون والواحدون - 00:00:43

والثمانون والثانية والثمانون من سورة يونس. وهي هذه الايات الخمس كلها في اجمال سورة المناظرة بين موسى وفرعون عون واله. وفرعون واله فيما يتعلق بالسحر. وبموقفهم العام والاية الاولى من هذه الايات الخمس تحدثت - 00:01:21

عما قاله ال فرعون قالوا تشمل فرعون واله. وتلاحظ ان مرة يسند القول الى فرعون. ومرة يسند القول الى القوم. يعني لال فرعون مرة يسند القول الى فرعون في نفس المقام في نفس المعنى اللي الوارد في في في الاية في المقام هذا في سورة يونس وفي المقامات الاربعة التي وصفت - 00:02:01

ذكرتها امس في الدرس الفائت قال القوم قال قال قوم فرعون اتذر موسى وقال اللي قبلها يعني هم الذين يطلبون من فرعون ان يجمع السحرة. وفي الاية الاية من الاية الثانية من ليلة الخمس قال فرعون - 00:02:47

ائتوني بكل ساحر عليم. وما في تناقض. لان كل ما يقولوا فرعون جماعة اتغاضون به؟ فهم يشتركون معه في جميع الاثم الذي جاء به عندما يقول ما يقول. واذا اسند الكلام - 00:03:10

الى ال فرعون لان فرعون معهم. راضي بكل ما يقولون. وكل هذا يدل على ان الله لن يظلمهم عند ما يأخذهم اخذ عزيز مقتدر لا يظلمهم مثقال ذرة. لا فرعون ولا ال فرعون. فكلهم سواء في - 00:03:30

والجريمة والمنكر الذي قابلوا به نبي الله وكليمه واحد اولي العزم من المرسلين موسى عليه الصلاة والسلام واخاه عرض وانظر الى الثلاث مقاصد. الاية الاولى اللي ذكر قالوا اجئتنا يعني انت جيت جيت عندنا ليش؟ انت جت عندنا لاحد امور لامرين - 00:03:50

الامر الاول لتلفتنا عما وجدنا عليه ابائنا والامر الثاني لتكون لكم الكبرياء في الارض. والامر الثالث اللي من عنده هو نبين لك اننا لن نؤمن بك ابدا. مهما جئتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين - 00:04:19

يعني لو ملأت الارض ايات وحجج مما تقول نحن نقول انها سحر. مهما تأتي المهما تأتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين. هذي اللي تضمته الاية الاولى من الايات الخمس - 00:04:45

الاية الاولى تبين انهم عللوا عللوا مجيء موسى عليه السلام اليه بانه جاء ليلفتهم عما وجد عليه صحيح هو صحيح جاء لالفتكم عما وجدتم عليه اباكم من الضالة والمنكر والخزي والعار للدنيا والاخرة. هوجاكم لهذا - 00:05:06

لو كنتم على خير ما لفتكم عن الخير. لكن جاء ليبطل ما عليه اباؤكم من الضلال ومما قلدتم عليه اباؤكم في الضالة. قالوا اجئتنا. لتلفتنا هو كلنا بيقول جئتكم جئتكم لان في في سورة اه في سورة ابراهيم - 00:05:31

لما جاهم موسى ويذكرون نعمة الله عليكم اذا جاكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابنائكم ويستحيون نسائكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذان ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال - 00:06:01
ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغير حميد. وانما جاء الانبياء ليغفر لهم ليغفر الله لهم. جاء الانبياء للناس ليؤمنوا بهم فيسعدوا بالله وبالمرسلين ويعيشوا في الحياة الدنيا عيشة امنة مطمئنة وعند - 00:06:21
رحيل الى الدار الاخرة يرحل الى دار هي دار السعادة الابدية التي لا يريمون عنها ولا يتحولون اكفها له كل ما تشتهي لا بد من تنزل عينه. وهي الدار الحقيقية وهي الحيوان لو كانوا يعلمون كما قال عز وجل. يعني هي الحياة الحيوان يعني هي الحياة الكبرى - 00:06:46
هي الحياة الحقيقية. هي الحياة الابدية السرمدية. هي الحياة اللي ينبغي ان يكون العمل من اجلها للاستقرار فيها. والاستقرار فيها اما في نعيم فريق في الجنة كما قال عز وجل وفريق في السعير. فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دام السماوات والارض - 00:07:06
ما شاء ربك ان ربك فعال ما يريد اما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجدود لا ينقص لا ينقص - 00:07:26
كل زمان ولا اثمان ولا مكان ولا وقت هو دائم ابدا كلما رزقوا منها من ثمرة الرزق قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اوتوا به متشابهة وكما قال عز وجل في الحديث القدسي اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. هي - 00:07:36
الحقيقية. قالو اجئتنا لتلفتنا؟ وتلفتنا لتصرفنا. تلوي يا اخي اذا كان البعير منطلق هائم على وجه ما يدري وانت واثق انه ركض وهذا يؤديك الى ان يسقط في بئر لا نجاة له منها ولا مخرج. وجيش حسين تلوي عنق البحيرة. انت عملت خير له. وهو حيوان بهيمة - 00:07:56
عملت خير له ولا ينبغي لك. الاسلام جاء لك لتكون يعني كل ذرة من ذراتك نفع للبلاد والعباد الاسلام جاء والانبياء والله بعث الانبياء. ليكونوا الناس على هذه الارض عبادا نافعين - 00:08:26
عبادا صالحين عباد مثل الغيث النافع على الارض الطيبة لا يحب المفسدين. يحب المصلحين. يحب المستقيمين. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. قالوا البلاغ الاول من بلاغات الكفار اجئتنا - 00:08:46
لتلفتنا يعني اللي تصدنا لتلوي اعناقنا لتحول بيننا وبين ما وجدنا عليه اباءنا اعرض عما عليه اكان عليه اباؤنا اجئتنا لتلفتنا. وفي كلمتين متشابهتين بس بعيدة بعض يعني اذا نظرت من ناحية لغة فلاته وفتى له. اصل الفتل احداك الحبل مع الحبل - 00:09:16
بطريقة معينة لتقويته. واللفت هو بمعنى القتل. يعني بعض الناس يقولوا هذا يعني فيه انقلاب لفظي والمعنى واحد. معنى اللفت والفتح. يعني كان عن اللي احنا ماشيين فيه تودينا طريق اخر غير الطريق - 00:09:46
اللي احنا ماشيين فيه فريق ابائنا يا اخي لو كانوا اباؤكم على خير ما كان اهل الخير يحولونكم عنها. لو كانوا اباؤكم كما قلت البارحة يوسف الصديق يتشرف يتشرف يوسف الصديق ويتباهى وله الحق - 00:10:06
في ذلك ويفتخر وله الحق في ذلك بانه كان ينهج منهج ابائه ابراهيم واسحاق يعقوب قال ليتكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل ان ياتيكما ذلكم معلمني ربياني تركتم كقوم لا يؤمنون لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبعتم اللة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب. هذه الاباء اللي يقلدون - 00:10:26
ويتبعون. اما اذا كان الاباء مثل اباء قريش في الجاهلية. او اباء الفراعنة وطاغية هؤلاء ولا غيرهم. من الكفار في اي لون وفي اي جنسات وقلدون. يقلدون وان كانوا على ضلال مبين. ان كانوا يعبدون الاصنام والاوثان يعبدون الحجارة - 00:10:56
يعبدون الموتى يعبدون الناس ميتين هم يعرفونهم وبعضهم يعرف بعضهم معروف بالانحراف في سلوكه. واذا مات عشان ورسته يأكلون من وراء القبر حقوه مثل ما مر جماعة مرة ومعهم حمار وبعدين مات الحمار معهم في الطريق فقاموا دفنوه - 00:11:16
الطريق احنا جوعانين قاموا حطوا عليه قبة وصار كل ما معي بيت يقولوا هذا سيدي كبير او هذا سيدي فلان. الاتنين اللي دافنين

الحمار مع بعض يقول وهذا موجود احنا ما بنقتريه عليهم هذا حق ده اللي احنا نقوله ده حق. يعني هذا كائن كائن وان كان - 00:11:36

مسار الاستهزاء واللحي. ولما حطوا القبة على الحمار وصاروا يضعون كل من مر عليهم من جماعتهم اللي على اشكالهم الوانهم هذا مين الشيخ ده؟ هذا سيدي فلان. انا شفت واحد لما مات سقطت به امه في النهر وهو راكب على في المركب. لما - 00:11:56

اسقطته اجهضت به وهي حامل فتنازع اهل الشفين. الشط ده يقول نحن اولى بدفنه عندنا ويشطر ثاني ويقول نحن اولى انه طريق كبير ابو الشيخ طليق كبير. ابوه شيخ طليق كبير. فقال القلي قال الشاطئ الشرقي يقول له احنا اولى به. والغرب يقول احنا اولى به. وغلب اهل الشاطئ - 00:12:16

الشرقي ودفنوا قال وش نسميه؟ قالوا سميه سيدي كبير. سيده كبير لانه كبير ولا شيء لي رجل بالله عندما فاض النيل على ارضهم وغرق بلادهم واشجارهم وبيوتهم فاضطروا ان يخرجوا الى اعلى - 00:12:36

الجبل يقول انا ممن حفر لها القطعة القطعة انها لا تملأ اليد انها لا تملأ اليد. ورفعوه الى الجبل. وجدر لي ان اجيء وهم يبنون له قبة ويبنون بجوار القبة مسجدا. فلما قالوا لي احنا ودنا انك انت اللي - 00:12:56

حجر الاساس حجر الاساس للمسجد. قلت انا اضع حجر الاساس للمسجد بشرط ان ما يكون فيه القبر ده وجبت لهم قلت لهم انا اعرف ان نسائكم لا تغتسل من الجنابة. لان عندهم عادة من عاداتهم ان يظفرون شعر - 00:13:26

مرأة يمكن مئة ظفيرة تاخد المرأة ايام طويلة وهي تظفر او يضفر لها شعرها. يسر الشعر راس المرة حوالي خمسين ستين سبعين الى ويحطوا عليه زيت الخروع ويحطوا عليه كذا ويحطوا عليه كذا على راسها فاذا جت اذا اجنبت مع زوجها ما تغتسل - 00:13:46

ما تغزو الجهل عمى اعينهم وقلوبهم. فقلت لهم انا رياض حطوا القبر عند المسجد. يعني لا تخلوا القبر داخل المسجد حطيتوا القبر برة ابا احط لكم حجر الاساس للمسجد. قالوا لك هذا. فلما جيت بسم الله وحطوا لي الحجرة - 00:14:06

والتين حقها قلت بسم الله وحطيت الحجرة فبدأوا يضربون المدافع ويرمون القروش وهم ناس فقرا ما هم اغنياء يرمون القروش فانا بعد ما انتهيت مشيت رحت لبيتي. فقال لي واحد لو انك حضرت وضع الحجر الاول للقبر. كنت رأيت العجب - 00:14:26

من القروش اللي نثرت من اجل المسجد الاف المرات عشان القبر. وهذا اللي كبر الاصبع يسمونه سودي كبير ويدعونه ويتضرعون اليه ويستغيثون به ويستجيرون به ويطلبون منه ان يشفي مرضاهم وموتاهم ويثبت اراضيهم - 00:14:46

ويعمل لهم الخيرات كده والله ما له حياة. ابد وابوه معروف. واحد اجداده الذي يقول في هم وغم فنادني ايا منغني انجيك من كل ضيقتي. فيسمي مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ فاتقن عبادتي - 00:15:06

وهو الذي من اجله راددت عليه بقوله بحمد الهي قد بدأت مقالتي وقد رمت فيها نصح اهل شريعتي وزدت عن الحوض المبارك كل من اراد به سوءا لحقد ونقمته وان سلاحي قول ربي وسنة اتانا بها المختار خير الخليقة. واقوال اهل الفضل من سلف مضوا على خير اخلاق وعلم وحكمة. فيا ايها - 00:15:26

ان الهنا هو الاحد المقصود في كل حاجة فان كنت في ضيق فربك حاضر فسله اذا ينجيك من كل كربة وان كنت في هم من فنادقه يجيبك ويكشف كل هم وغمتي ولا تسألن احدا سواه وان يكون نبيا كريما قد اتى بالرسالة فللخالق التصريف جل جلاله - 00:15:46

ومن يرجو غير الله باء بذلته فخير الورى المختار ما كان مالكا نفع ولا نتلوه في نص اية وقد قال للحبر الامام ابن عمه مقالة هدي في ابتغاء الاستعانة. وقد حذر المختار عند وفاته من امر عظيم بالغ في الخطورة - 00:16:06

بان لا يرى في الارض قبر بمسجدين. وقد شدد الانكار في غير مرة. وذلك يرويه البخاري ومسلم واعلام اهل العلم خير الائمة وقد حدث الحفاظ ان رسولنا نهى عن وجود القبر تحت بنايتي ومن ذاك بروي الصحيح لمسلم فاخلص لدين - 00:16:26

دون تعلت ولا تكتب من فوق القبور ولا تقل بتجصيصها فالنهي خير روايتي ولا تأتي عرافا ليشفيها لا ضنا. ويكشف ويكشف الستر عن عن امور خفية فليس لدى العراف علم بغائب. واته في كفر عميق وغفلة. وربك علام الغيوب - 00:16:46

له مفاتيح كل الغيب من غير الى اخر القصيدة. رديت على هاللي يقول هالكلام دا. في ذلك الزمان عام تسعة وستين هجرية الف وتسع

مئة وتسعة وستين هجري. فلو كانوا الاباء على خير قلدهم - 00:17:06
ولو كان الاباء عم بيصم بوك متل ما قال او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون اولو كان قال اوليجدكم اهدى مما وجدتم عليه اباءكم. يقولوا انا وجدنا على ابائنا على امة. وانا على اثرهم مهتدون. قال اولا جئتكم باهدى مما وجدتم عليه - 00:17:26
في ابائكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون فانتقمنا منهم. فانظر كيف كان عاقبة المكذبين. فهم اول علة من العلل علة خيبة يقول جئتنا لتصرفنا عن عن تقليد ابائنا ابائنا تقليد ابائكم تقليد ابوك وابوك - 00:17:46
ابوك رسول لو كان ابوك نبي لو كان ابوك معصوم ويأتي بالدين وينزل عليه الوحي على العين انت ملزم بتجريم اتباعه. ما تقول تقليد. ما يسمى تجليد. لان التقليد هو اخذ قول الغير من غير معرفة دليل - 00:18:06
لكن اذا كان اللي بيتكلم الله او بيتكلم الرسول هذا هو الدليل. هذا هو الدليل اللي انت بتقوله ده الدليل ده. فما يكون تجليد لان اخذوا آآ التقليد هو اخذ قول الغير من غير معرفة دليله. تقليد اعمى. وطبعا ما ضل المسلمون - 00:18:26
معاصرون والذين قبل المعاصي الا من تجليد ابائهم. وبعضهم من تجليد مشايخهم. يعني الناس اذا اغرب شيخ خلاص صار كله كلام وكأنه دين ينظر يا اخوي معصوم ولا ما هو معصوم؟ ما دام هو معصوم كان ما - 00:18:46
يكفي امام كل كل يؤخذ من قوله ويترك الا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم. كل تؤخذ من قوله ويترك. يعني تقول لي متى فلان؟ لكن لله الحمد. ينظر تسوى واحد يقول قال ابو بكر - 00:19:06
او واحد يقول قال عمر. او واحد يقول قال عثمان. او واحد يقول قال علي. بس بصحتي بشرط انصح السند الي. لان النبي يقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات - 00:19:26
بدعة وكل بدعة ضلالة وكله هازف في النار. فهم يقولون انت جيت او العلة الاولى انك جئت لتصرفنا عن تقليدات ابائنا. لتلفتنا عما وجدنا عليه ابائنا. هذه واحدة والعلة الثانية وش اللي تردونه بها؟ قال لتكون لكم الكبرياء في الارض. يعني انت يا موسى واخوك واخوك هارون ودكم انتم سيروا السلطان - 00:19:46
بيدكم تأخذ السلطة من ابن ربنا الاعلى اللي هو فرعون من الرب الاعلى اللي هو فرعون وتكون لكم السلطة والكبرياء بدل الكبرياء ما هو لفرعون يكون لكما وتكون لكما الكبرياء يعني السلطان والجهر والملك والحكم والمقدرة - 00:20:16
التسلط والتصريف لك انت واخوك. هو قال لكم كده انا بستصريف منكم هو جاي يسألكم قروش؟ هو يسألكم اجر على تبليغ هالرسالة هو طلب منكم اي شيء الا ان تؤمنوا بالله وتسعدوا بالله. هو اه هو طلب منكم الا ان تضعوا الامور في نصابها وتعطوا لكل ذي حق - 00:20:36
حقه فلا تجرؤ على حق فاطر السماوات والارض الذي لا يرضى ان يشرك به مقدار ذرة. يعني مقدار ذرة من تحبط كل عمل الانسان لو عبد الله ستين سنة او سبعين سنة سم اشرك بالله حبط عمله كما قال عز وجل لنبيه - 00:20:56
ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولا تكونن من الخاسرين بل الله فاعبد واكون من الشاكرين وتكون لكم الكبرياء لم يتكبرون. الان بيتكبروا. شيخ الانبياء وسيد الانبياء وخاتم الانبياء واكمل الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:16
عندما يدخل مكة فاتح فاتح منصور مؤيد معزز مكرم وقد طردوه كل مطرد وشردوه كل مشرد واخرجوه واصحابه من ديارهم واموالهم وخرجوا من مكة ومع ذلك عندما يدخل فاتحا عليهم هم قلوبهم ترتعد فرائسها وترتعش ويخرج ويهربون وهو يدخل - 00:21:36
كلما قرب من البيت الحرام وهو راقب ناقته يرخي وجهه يرخي وجهه وعمامته فوق رأسه وقد كلما كلما قرب من البيت ازداد ضراعتان وازداد مهابة وازداد خوفا وازداد خشية حتى يصل عصنون الشعر اللي تحت الشفا السفلى وفوق اللحية حتى يمس عثنونه ظهر ناقته. من - 00:22:06
لله عز وجل من الضراعة لله عز وجل. ويقول لهم وهم وهم يرتعدون. ما تظنون اني فاعل بكم بعد ما ما فتح ما فتح مكة. قالوا اخ

كريم. وابن اخ كريم. اخ كريم وابن اخ كريم. قال لا اقول لكم الا كما قال - 00:22:36
اخي يوسف ومن قبل لا تثريب عليكم اليوم. ثم يقول من دخل داره فهو امن. ومن دخل المسجد فهو امن. ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن ويؤمنهم بعد هذه البلايا الكبار العظام التي اذوه اهلهم - 00:22:59
هذا هو الاسلام. وقلت لك ان لما قال يعني امنهم امنهم. قال الا فلان وفلان وفلان وفلانة جانية مغنية في مكة كانت وفلانة اقتلوهم ولو كانوا متعلقين باستار الكعبة. وكان من هؤلاء كلمة ابن ابي جهل - 00:23:19
وعندي ما سمع الكلمة هذا وينطلق هارب الى البحر عشان يروح يهرب الى السودان ولا الحبشة. وتدري مرته وتطير وراه حتى تدركه على الساحل البحري شقر السفينة عشان يركب ويهرب للسودان ولا للحبشة. قال قال - 00:23:43
وين رايح عندما رآها وقف وين رايح؟ قال هارب من محمد. قالت له محمد ما يهرب منه والاسلام يجب ما كان قبله. ما عليك الا تأتي مسلما وانا اضمن لك اني - 00:24:03
ولا ذرة من الشر ولا الضرر. وتلح عليه فيتبعها. ويأتي الى النبي في المدينة وعندما يراه رسول الله وهو ابن فرعون هذه الامة. ابن ابي جهل عندما يراه النبي يفرح فرحا عظيما ويقول مرحبا. مرحبا بالعائد المهاجر. يعني يكتب له هجرة - 00:24:23
هجرة هجرة في سبيل الله وما راح هاجر كان رايح طاير طاير من الاسلام طائر من الاسلام لكن لما عاد الى الاسلام يقول له النبي مرحبا هذا دين الله. هذا دين محمد عليه السلام. دين الكمال والشمول والسعادة والرأفة - 00:24:53
الرحمة والاحسان الى كل ما حولك. يعني ينبغي يتحتم على كل مسلم ان يكون محسنا لكل من حوله كافرا كان او مؤمنا. حيوانا كان او حتى جمادا يا اخي انت لو لقيت في المسجد قذاة صغيرة يقشه ولا ورقة وشلتها ورميتها برا عن المسجد يرفعك الله بها درجة - 00:25:13
عظيمة. في محاسن امة محمد ان القذاح تخرج من المسجد في محاسن امة محمد ان راجل ماشي في الطريق فلقى شجرة الغصن شجرة شوك الاكستلم وغيره كالسلم والسدر ونحوه. والشجرة مايلة على الطريق. يعني رؤوس الرجال تنال رؤوس الرجال. قال هذا الرجل المؤمن - 00:25:43
عن هذه لا تؤذي المسلمين. هذه الغسل ده يؤذي المسلمين. فيقوم يقطعه ويرميه فيدخله الله الجنة به الله له الجنة. خلاص ما عاد يضره عمل. حتى يلقى الله بسبب وسط الشقة معه من الطريق. والنبي - 00:26:13
يقول ان الانسان اذا اطعم نصف تمرة نصف تمرة شق تمرة تمرة من مال طيب الحلال يرد الله بها النار عن وجهه يوم القيامة. عشان تطعمها المسكين. تمرة تطعمها المسكين - 00:26:33
وتربى اصحاب محمد وتعجب ان بعض الناس يبغضون هؤلاء الصحابة. تعجب! اذا شفت واحد يدعي انه مسلم ويبغض اصحاب محمد. عبدالله ابن عمر قلت لك يمرض مرض شديد فيشتهي عندما جاء دور النقاهة يشتهي سمكة. وين - 00:26:53
عن السمك اما من طريق بدر ولا من طريق من يمين ولا من يسار عشان يجيبوا لهم سمك ما في اقرب من البحر منها ويجيبوا له ويشوها ويجهزوها له وعندما يبيه يقدم له السمكة واذا واحد على الباب يطلب صدقة - 00:27:13
بالباب فيقول اعطوها له كلها فيعطيها كما قال عز وجل ويطعمون الطعام على حبه يعني مع حب انه مسكينا ويتيما واسيرا كافر. الاسر كافر. واذا هم مثل اسرى ياخدوهم بركان ولا ياخدوهم غيرهم - 00:27:33
يقلع لهم ملابسهم في الحر او في البرد. ويحطوهم على الاشواك ويحطوهم في زنازل. ما عندنا الاسرى في الاسلام هكذا. الاسر في الاسلام يكرم يكرم ويحشم ويطعم احسن الطعام يقول يقول اسير يوم بدري عندما عندما وقع الاسرى السبعون - 00:27:53
في ايدي المسلمين في ايدي المسلمين فوصى بهم رسول الله اصحابه. يعني وصى ان يحسنوا للاسارى فيقول واحد منهم وهو راكب راكب معهم من بدري الى المدينة يقول والله ما وقعت طرفة. يعني تمرة ولا خبزة ولا كسرة خبز. في يد واحد منهم الا قدمنا - 00:28:13
على نفسي اكافر وين ما يعلم اعداء الله واعداء المرسلين هذا ديننا. هذه شريعتنا التي ينبغي لنا ان نتباهى بها وان نفتخر بها وان

نستمسك بها وان نعض عليها بالنواجذ. على هذا الدين الشامل - 00:28:33
جلسوا للان. كل الاهوى اهل القهوة اهل القهوة ايه؟ اول جماعة اهل الاهواء اللي هم الخوارج وش سووا؟ وش سووا الخوارج. فكروا في حيل من حيل شياطين بما فيهم المجوس يدسونهم يدسونهم. قالوا يلا واحد واحد يقتل علي قتله عمر - 00:28:53
ولما جا واسع وقت خروجهم على علي قال واحد يروح يقتل علي بالليل وواحد يروح مصر يشوف التخطيط ما هو تخطيط تقول له يبي يمشي كيلوين ولا ثلاثة. واحد يروح الشام عشان يقتل معاوية. وواحد - 00:29:13
تروح مصر عشان يقتل عمرو بن العاص. وواحد يقتل علي ابن ابي طالب. في العراق. في الكوفة. ويروح الثلاثة شد الرحال شد الرحال لارتكاب جريمة الارتكاب قتل من؟ قتل عباد الله الصالحين من اصحاب محمد. من خيار - 00:29:33
محمد فنصادف ليلة عمر ابن العاص ما جا المسجد يصلي الامام وهو يصلي بالجماعة في مصر وصلى بهم خارجها خارجة ويقتل علي ابن ابي طالب يقتله عبدالرحمن ابن ملجم المراد الخارجي ويتباهى احد البلاعين من - 00:29:53
اهل الاهواء عمران بن حطان ويقول يا ضربتان من من على عبد الرحمن يسميه المنيب يسميه الراجع الى الله لما ابو علي وقتله يقول يا ضربة من منيب ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا اني لاذكره يوما فاحسبه - 00:30:13
اوفى البرية عند الله ميزانا لله در المرادي. الذي سفكت كفاه مقلة شر الخلق انسان. على علي بن ابي طالب على علي ابن ابي طالب احد العشرة المبشرين بالجنة. زوجة طيبة البطول - 00:30:33
فاطمة الزهراء وابو الحسين وابو الحسن والحسين. يقول عليه هذا الكلب ده ويسمى مسلم عمران بن حطان يقول يا ضربة من منيب ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا اني لاذكره يوما فاحسبه - 00:30:53
واوفى البرية عند الله ميزانا لله در المرادي الذي سفكت كفاه مقلة شر الخلق انسانا هذا عمران بنحطه هذا في اول الزمن في القرن الاول. قلت له خيرة اصحاب محمد في القرن الاول. ويدعون ان من اجل - 00:31:13
على الدين. من اجل الغيرة على الدين. ما يستكثر الناس الى الاجانب الجماعي. يفجرون ولا يسوون لهم اباء سابقين ولا سبب سابقون. اللي اللي يقتل عثمان ابن عفان يجي عبدالرحمن ابن ابن سبأ اليهودي عبدالله ابن سبأ اليهودي يألف جماعة من اهل مصر وجماعة من اهل - 00:31:33
ويأتون جميعا باتفاق سري ليحاصروا مدينة النبي محمد والناس في الحج. اكثر اهل المدينة في الحج. اكثر رجال هم في الحج والمدينة شبه فاضي. علي ما كان حاجي هو والحسن والحسين وابو هريرة بعض الصحابة. ويهاجمون مدينة النبي. ويحاصرون عثمان بن عفان - 00:31:53
في بيت اللي قدام باب المسجد قال لهم قالوا حمى الحمى واوى الطريق وسوى وسوى يا كاذيب اكاذيب واختناقات من هاليهودي الملعون عبد سبق اللي اثر على جماعته؟ اللي اثر على جماعته. وبعدين يهجمون على عثمان ويقتلوه - 00:32:13
وهو يتلو كتاب الله. المصحف بين يديه وقاعد والبارة بنت الفرافرة زوجته تدافع عنه حتى قطع السيف بعض يدها وهي تدفع عن تدفع عنه ويفتي يتمنى كتاب الله اول ليله واخره لاقى حمام المقاتلة عمر بن الخطاب - 00:32:37
يقتلون علي ابن ابي طالب ويقتلون ما خلوا ويدعون كلهم يدعون الغيرة على الاسلام لكن حبيبنا قال النبي محمد قال يمرقون من الدين. تحقرون من شدة التدين الجاهل عنده والباطل عندهم. تحقرون صلاتكم الى صلاتهم. وصيامكم الى صيامهم - 00:32:57
يقرأون القرآن هذا في البخاري وغيره. يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ويبين النبي ان قتيلهم ان اللي يقتلونه هو خير الشهداء. وانه وان المقتول منهم شر قتيل - 00:33:17
شرق هذا يعني احنا لا نستكثر اذا جئنا في اخر الزمان مع قلة العلم وظهور الجهل وكثرة المفتين في كل ما هب باصقاع الارض واكل الناس الحرام واكل الناس الربا واكل الناس الرشوة واكل يعني عملوا كل الطرق اللي تبعدهم عن الله عز وجل - 00:33:37
فانا مستنى بنطلب انه يعيش في عهد الصحابة اه هذا الصحابة فيهم من خيرة عباد الله قاطعة شوف كيف يسلط عليهم بعد الشذاذ عن الدين يدعون الدين. الخواجة يدعون الدين. لكن عرفنا النبي. قال تحقرون صلاتكم الى صلاتهم قراءة الى قراءتهم. لا يجاوز -

00:33:57
يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. يعني ما يصل الى قلوبهم. قلوبهم ما فيها علم ما فيها دين وجا واحد منهم يسأل عبد الله ابن عمر عن دم الذباب يصيب الثوب. هو نجس ولا ما نجس؟ عمر عبد الله بن عمر قاعد فيجي واحد منهم يسأل - 00:34:17
الو يا عبد الله وش رايك في الذباب الدم حق الذباب دا اذا صاب الثوب ويتنجس يجب غسله؟ هل تصح الصلاة في الثوب اللي عليه ذواب دم الذباب قال له انت من اي البلاد؟ قال انا من العراق. فبدأ عبد الله يصرخ للي حوله تعالوا يا اهلي اسمعوا هذا من اهل العراق - 00:34:35
يقتلون ابن بنت رسول الله يعني الحسين ويسأل عن دم الذباب يصيب الثوب. يقول هذا عجب من العجائب قدام الذباب شديد عندكم بالشكل ده ودم الحسين ابن علي رخيص عندكم يقال عندكم بين ايديكم وبايديكم هذا حلال الحمد لله على نعمة - 00:34:55
الايمان والاسلام. المهم ان الاية الاولى من الايات الخمس جعلت جعلوا بابين للعلة اللي ما يؤمنون. قالوا له اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكم للكبر ولا للسلطان ولا للملك. كل رسول يقول لي قوموا لا اسأل - 00:35:15
عليه اجرا. ان اجري الا على الله. لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا على الله ان اجري الا هذا هذا دعمهم ولا يفلح احد من الدعاة الى الله عز وجل الا اذا كانت دعوته لله عز وجل - 00:35:35
لا يلتمس عليها اجرا ولا يأخذ عليها عليها عليها عملا مالا مالا ولا وظيفة. ولذلك لما لما جاء واحد يقول للنبي حمد اجعلني امير قومي. اي اجعلني امام قومك. واحد يقول للنبي محمد او سعيد بن ابي فلان بن ابي العاص يقول للنبي محمد - 00:35:54
اجعلني امام قومي. قال له النبي يقول له انت امامهم واقتدي باضعفهم يعني صلي ورا اي واحد. لا تحس انك تصلي امام يقول له اجعلني امام قومي يقول انت امامهم يعني ما الظاهر في ضروري الامام يكون امام في الصلاة؟ امامتي دعوهم الى الله وتدلوهم على الطريق الرشيد هذه امامة دي - 00:36:14
هذه الامامة في الدين. انت امامهم واقتدي باضعفهم. واتخذ مؤذنا لا يأخذ على الاذان اجرا النبي علم. يقول انت امامهم واقتدي باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على الاذان اجرا والان صاروا الائمة والمؤذنين يأخذون الاجر ويبنوا لهم صاحب المسجد سكن للامام وسكن للمؤذن. واكثر الايام لا - 00:36:41
ساكنين في البيت اللي فيه. لا الفجر ولا الظهر ولا العصر ولا المغرب ولا العشاء. وهم ائمة براتب وسكن راتب وسكن. ومع ذلك ويأخذون الاجرة راتب وسكن ولا يصلون مع الجماعة والمؤذن فوق راسهم - 00:37:11
فوق راسي. المؤذن غالبا يكون موجود وان وان حتى امر المؤذن سهل. لان كل واحد يقدر يأذن. لكن الامام اللي يبي يقرا القرآن ويعرف اذا لو الصلاة حصل عليها ضعف ولا حصل عليها شيء يعرف يعيدها او يعرف يصليها في حاجة تجبر ولا يساوي ولا تعاد ولا - 00:37:31
حصل عطل عليه يقدر يصلحها. اذا كان من طلبة العلم هو فقيه يبقى حكم الصلاة عشان يصحى ان يكون اماما هذا المساء جئتنا لتلفتنا عما يوجهون يوجهونه لموسى لحاله. لان عارفين ان موسى هو الاول. لان موسى من اول - 00:37:51
في عزمي وهارون لسه بنقول الحزم. يعني موسى ما في شك عندهم وعند الناس هو في في نظر اعدائه واوليائه اكبر من هؤلاء جعلوا الجواب الاول وقالوا اجئتنا ما قال اجئتماني؟ اجئتمانا؟ قال اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه - 00:38:11
ابانا وتكون لكما الكبرياء. يعني انت واخوك يودوك السور الكبار علينا وتصير المتصرفين علينا وحكام علينا ومسلطين علينا. ادي اذا جئت لتلفت وتكون لكم الكبرياء والارض. اسمع النتيجة وما نحن لكما بمؤمنين. يعني ريحوا نفسكم من الان فلن نؤمن - 00:38:31
طيب هدول بما فيهم فرعون قالوا هالمقاتل. وش قال فرعون وان كان الكلام يشمله ايضا اشمل قومه. وقال فرعون هي التاسعة التاسعة والسبعين وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم. يعني لا تروحوا تجيبوا اي ساحر في اولى ابتدائي ولا ثاني ابتدائي بمدرسة سحر. هاتوا المتقنين المتفوقين - 00:38:51
المتخصصين المستغرقين في علم السحر لا تجيبوا لاي واحد من يقولوا انه ساحر ولا بادي في السحر ولا هاتوا متقنين لفن السحر.

توني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة هذا طبعا اجمل القصة. فلما جاء السحرة اسمع اسمع وشوف كيف الله يدبر لعباده الصالحين - 00:39:18

وان العبد اذا القى زمامه لله عز وجل. اذا اسلم نفسه لله ووجهه لله وقلبه لله وظهره لله عز وجل اذا العبد اسلم نفسه لله تراه مثل ما قيل نم فالمخاوف كلهن امان - 00:39:44

واذا العناية لاحظتك عيونها نام. واذا العناية لاحظتك عيونها نم فالمخاوف كلهن امان فيدبر له مثل ما دبر له انه يطلع في وقت الظهير ويلاقي القبط يتقاتل مع الاسرائيلي ويلمس - 00:40:04

القبط بيده فيموت فيموت ويقول هذا من عمل الشيطان ويجي في اليوم الثاني يلاقي هل قبطه الاسرائيلي ايضا يصارخ مع واحد اخر. قال له انك لغوي امين. قال اتريد ان تقتلني؟ فضحه. هو سعد امس وهو - 00:40:24

يفضح اليوم الاسرائيلي يفضح موسى اليوم. قال اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟ ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض هذه السبب ان بدل قوي يأتمرون موسى وجاء رجل من اقصى المادنية يسعى قال يا موسى ان المال يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من - 00:40:44

ويخرج من مصر الى وين؟ الى بلاد لا يعرفها وما مر بها ولا يعرف طرقها لكن عندما فخرج متجها الى الشرق وتجاوز محل السويس لان ما كان في قناة السويس موجودة. كانت ارض برية يمشيها الراجل على رجله او على بعيره. فلما تجاوزها - 00:41:04

واتجه الى ولما توجهت القرن قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل. يعني والله ما اعرف الطرق هذي لكن عسى الله يدلنا على الطريق هداه الى سواء السبيل ولما رجع ولما - 00:41:24

رجع كانت مراسيم السعادة تنتظره في الطريق. كانت مراسيم السعادة لتتويجه بان يكون رسول الله وكليم الله واحد اولي العزم في الطريق. وجاء كما قال جئت على قدر يا موسى واصطنعتك لنفسي. اذهب انت واخوك - 00:41:44

ايات ولا تنيا في ذكري. ليكون له ولغيره. فمن ترتيب الله له ان عندما بدأت المحاضرة ولو جاءوا بالسحرة من ارشد من ارشد ما ما فعله موسى هنا ومن ارشد ما يفعله كل مناظر اذا ناظر خصما - 00:42:04

كل مناظر اذا ناظر خصما الا يبدأ هو بالكلام. يخلي خصمه يجيب اللي عنده عشان يصير عارف مواجع الضعف من خصمه. ويتمكن من الجواب عليه. لكن بالنسبة لموسى ما هي بيد - 00:42:37

اللي بيد هؤلاء بيد هؤلاء دجالين مشعوذين مضللين جايبين عصيهم وصيهم معهم لتتحول في اعين الناس الى الى ثعابين وحياة لو كان موسى هو اللي الجى الاول هو جاء في سورة طه قالوا يا موسى املأ لما اجتمع. قالوا يا موسى اما ان تلقي وان واما ان نكون اول من القى - 00:42:58

يعني انت تحب انك انت اللي تلقي الاول هذا من فضل الله على موسى. من فضل الله على موسى ان يخليهم فليبدأوا معه الكلام. هم اللي ينطقون ويقولوا انت الاول ولا احنا الاول اللي يلقي؟ في سورة طه اما ان تلقي - 00:43:31

فاما ان نكون اول من القوه في سورة الاعراف اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين. قال القوا. وفي سورة طه قال بل القوا الجول اولا طيب انت لو احنا قاعدين كذا وفكرنا لو موسى القى عصاه ولا عصى - 00:43:51

ولا اي شيء في الارض. هل تأخذ بالباب الناس؟ حتى لو صارت حية حتى لو رماها وصارت حية ما تستولي على لانه متعودين من جماعة السحرة انه يلقوا العصا والصبحية - 00:44:11

متعودين فلو القى عصاه ما صارت لكن كن كلهم جميعا يلقون عصيهم فاذا بها حيات سوف فيخاف موسى خوفا شديدا. عندما القوا حبالهم وعصيهم يخيلوا اليه من سحرهم انها تسعى - 00:44:31

فاوجز في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى وارق ما في يمينك. يمين واحد ما هي الف مئات الايمان اللي اللي العصيبة شوية وتجمعهم في عقبة. متلي ناقة صالح. ناقة صالح اللي كانت تشرب البير بشرطة بشربة واحدة - 00:44:51

كل بير البير اللي في ارض ثمود كأن ما تدل فمها ما ترفعه الا وهي قد نشفت البير تماما. كذلك عصا موسى. عندما القوا كل احبائي

بلع ما خلت ولا واحدة على الارض - 00:45:11
فهذا من ايات الله لموسى ان هم اللي يلقوا اولا لتكون المعجزة ظاهرة ظاهرة ساهرة لا نظير لها قالوا يا موسى اما ان قال له موسى القوا ما انتم ملقوه - 00:45:31
يعني هم قالوا وطبعا هذا تلخيص لمواقف واضحة مفصلة في مواضع اخرى من القرآن الكريم. يعني يكتفى فيها بدل مع هادي قال لهم موسى القوا ما انتم القوا ما انتم ملقون. فلما القوا قال شوفوا موسى - 00:45:44
عندما بدأوا يلقون قال لهم ما جئتم به السحر هذا هو السحر ده ما هو اللي انا جيه به هو اللي سحر. اتقولون للحق لما جاءكم؟ اسحر هذا؟ ولا يفلح الساحرون - 00:46:07
هم بمجرد ما القوا حبالهم وعصيهم خر السحرة لله ساجدين قالوا امنا برب هارون الجماعة الباقين لهم سحرة. وجه لهم موسى الكلام قد شفتوا كيف الله ابطل سحر الساحر ما جئت بهذا هو السحر. السحر الحقيقي اللي انتم جبتوه ما هو اللي انا جبته لان جايبين معجزة. اية برهان حجة - 00:46:23
رب العالمين وارحم الراحمين. لتدل على اني رسول الله اليكم ومثل ما قال النبي محمد اعطى الله كل نبي من الايات على ما مثله يؤمن البشر. وكان الذي اعطيته وحيا يوحى - 00:46:58
يتلى يعني يتلى الى يوم القيامة حجة باقية ومعجزة خالدة لا تفنى حتى يفنى الليل والنهار والشمس والقمر والسموات والارض قال له موسى القوا ما انتم ملقون فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر - 00:47:14
ان الله سيبطله. سيزيل يمحقه ما يخلي له اي اثر اسمع ان الله قال له ان الله سيبطله. اسمع ان الله لا يصلح عمل المفسدين وانت تحطه قدامكم الجملة الاخيرة دي - 00:47:32
اللي قالها موسى عليه السلام وجاء الله بها في القرآن حطوها قدامكم في كل حركاتكم وسكناتكم في كل عمل من اعمالك. شف العمل اللي انت بتعمله ده عمل اصلاح ولا عمل فساد - 00:47:48
فان كان العمل للفساد في الارض ثق ان الله سيقتله. وان الله لا يصلحه وان الله لا يفقيه وان الله يخزي اصحابه وان الله ينجي المؤمنين من شر اعدائهم ان الله ما جئتم به السحر ان الله سيبطله. ان الله لا يصلح عمل المفسدين. ثم يختم الاية الخامسة منها في هذا المقام - 00:48:01
الكريم بقوله ويحق الله الحق بكلماته. يعني الفاتحة تدي مادة ما تحتاج لمعاونة. ما تحتاج لاعداد الات وجهاز وحركات وسكنات تحتاج لامر الله. اذا اراد شيئا انما يقول له كن فيكون. فبكلمات الله تنجح دنيا. اخي - 00:48:26
اذا جيت المغرب بعد بعد غروب الشمس وقلت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق نم لو كنت في وسط الثعابين والحياة ثق انها لن تضرك اخبر بذلك الصادق المصدوق المعصوم حبيب الله ورسوله. صحيح عندما لدغت عقرب رجلا فقال لو انه قال عندما امسى اعوذ بكلمات الله التامات - 00:48:47
من شر ما فانها لا تضر. فاذا انت كنت عند مسائك او صباحك اعوذ بكلمات الله التامة ثق انك في عافية. من من الثعبان من العقرب من كل جسوم وانت في عافية - 00:49:16
وكان ابراهيم عاوز ولده اسحاق ويعقوب فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. وكان النبي عاوز الحسن والحسين بنفس ما عود ابوه ابراهيم. اسحاق ويعقوب. اسحاق عمه ابن عمه. فيقول - 00:49:32
اعيذكم من الحسن والحسين اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون واسمع كلمة مجرم يعني صاحب الجرائم اللي ارتكب الفواحش اللي ارتكب الموبقات اللي ارتكب المعاصي اللي يرتكب - 00:49:52
هذا مجرم. وفرق بين الاجرام وبين الصلاح الصالحين الله سبحانه في في عونهم. والمجرمين الله عز وجل فوق رؤوسهم يبطلوا لهم ويجعل تدبيرهم تدميرا لهم وتدمير وهلاكا عليهم. كما قال عز وجل ومكروا مكرا ومكرنا - 00:50:16

وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم. انا دمرناهم وقومهم اجمعين. والله اعلم. وصلى على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:50:41